الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء 15 تشرين الأول 2024 | الموافق 12 ربيع الآخر 1446 هـ | العدد 4338 السنة الثامنة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 15, 2024 | No. 4338 | 18th year

رسائل ساخنة للتنظيمات الإرهابية من توسيع رقعة خروقاتها

الحربي السوري - الروسي يدك معاقل «النصرة» و«التركستاني»

حلب- خالد زنكلو

دكّ الطيران الحربي السوري – الروسي مواقع ومعاقل إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» و«الحزب الإسلامي التركستاني» في إدلب وريف اللاذقية الشمالي، وتمكن من قتل وجرح أعداد كبيرة من الإرهابيين.

وتأتي الضربات الجوية للتنظيمات الإرهابية، بمثابة رسالة تحذير للإرهابيين من مغبة الإقدام على أي تهور، وخصوصاً أن التنظيم الإرهابي يعمد إلى حشد مقاتليه على جبهات القتال بهدف شن عدوان واسع باتجاه نقاط الجيش العربي السوري والمناطق الآمنة.

وذكرت مصادر أهلية في إدلب أن الهجمات الجوية للمقاتلات السورية والروسية أمس اتسمت بالقوة وبشمول بنك الأهداف في أكثر من موقع في المنطقة ابتداء من ريف إدلب الشمالي مروراً بريف المحافظة الغربي ووصولاً إلى ريف اللاذقية الشمالي، في تصعيد عنيف يراد منه توجيه رسائل نارية توضح رد فعل سلاح الجو الروسي في حال شن عمل عسكري من «النصرة» على نقاط انتشار الجيش العربي السوري والتجمعات السكنية الآمنة.

وأشارت المصادر إلى أن المقاتلات أغارت على مخابئ «الحزب الإسلامي التركستاني» في تلال كبينة بريف اللاذقية الشمالي، وحققت إصابات مباشرة في صفوف الإرهابيين.

المصادر لفتت إلى أن استمرار الطيران الحربي بالتحليق في سماء إدلب والأرياف المجاورة أمس فرض حالة من الرعب في نفوس الإرهابيين، الذين التجؤوا إلى تحصيناتهم ومخابئهم تحت الأرض من دون أن يسلموا من القصف المتكرر والعنيف بالصواريخ الفراغية.

ماريديني أكد فتح أبواب المدارس أمام أبناء الوافدين من اللبنانيين والسوريين

السباعي لـ«الوطن»: استجابة المنظمات الدولية خجولة واحتياجاتنا كبيرة

الوطن

أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل سمر السباعي أن استجابة المنظمات الدولية حول موضوع الوافدين من لبنان سواء أكانوا عائدين سوريين أم وافدين لبنانيين هي خجولة حتى الآن، مؤكدة أن الاحتياجات كبيرة جداً وبانتظار مساهمات أكبر من هذه المنظمات وخصوصاً عندما نتحدث عن العائلات السورية التي عادت إلى بيوتها، وبالتالي فإن هذه البيوت من الممكن أن يكون بعضها مهدماً وأخرى بحاجة إلى ترميم، إضافة إلى حاجتها للعديد من الخدمات وبالتالي فإن الاحتياج كبير جداً.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» كشفت السباعي أن هناك تواصلاً مع المنظمات الدولية، مشيرة إلى أن هذه المنظمات من الممكن أنها تنسق مع مكاتبها الإقليمية وتدرس الاحتياجات حول هذا الموضوع.

وأشارت السباعي إلى أن الاستجابة اليوم من المنظمات غير الحكومية في سورية ومن الجهات الحكومية كانت بأعلى حدودها مع الأخذ بعين الاعتبار بأنها أساساً كانت تقدم خدمات عديدة للمستفيدين السوريين أنفسهم واليوم تقدم ضمن الاستجابة للوافدين القادمين من لبنان.

ولفتت إلى أن العقوبات الاقتصادية أحادية الجانب أثرت على كل مفاصل حياة السوريين، مضيفة: الجميع يحاول أن يعمل ضمن الطاقة المتوافرة واليوم مع العدد الكبير من الوافدين أصبح الاحتياج أكبر بكثير حتى نستطيع أن نلبي ما هو لازم وما هو ضروري، مؤكدة أن هذه العقوبات بالمطلق هي ظالمة ولا تستند إلى أي مستند قانوني وليس لها أي جانب إنساني بل على العكس تزيد من المعاناة الإنسانية وتشكل عبئاً كبيراً على المواطن السوري واليوم على الوافدين أيضاً.

من جهته أكد وزير التربية محمد عامر ماريديني أنه سمح لأبناء السوريين العائدين وكذلك أبناء الوافدين اللبنانيين في التسجيل في المدارس من دون تميز.

بالتوازي وخلال لقائه السفير الإيراني في سورية حسين أكبري أكد رئيس اللجنة العليا للإغاثة– وزير الإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة، استمرار دخول الإخوة اللبنانيين من المعابر الحدودية في جديدة يابوس وجوسيه، مشيراً إلى تركز العدد الأكبر من الوافدين في ريف دمشق ثم في حمص تليها بقية المحافظات الأخرى.

بدوره أكد أكبري مواصلة التنسيق في موضوع الاستجابة الطارئة للوافدين، ودعم جهود الجمهورية العربية السورية التي فتحت أبوابها للبنانيين وقامت بتأمين احتياجاتهم ومستلزمات إقامتهم الكريمة.

ومازالت كوادر الهلال الأحمر العربي السوري مستنفرة على الحدود لاستقبال الوافدين والاستجابة للعائلات وتقديم كل الخدمات التي يحتاجونها، وحسب الصفحة الرسمية للهلال فإن الاستجابة الإنسانية متواصلة للوافدين من لبنان لتلبية احتياجاتهم الطارئة من المعابر الحدودية إلى مكان إقامتهم في المجتمعات المضيفة ومراكز الإيواء.

وحسب مصدر في إدارة الهجرة والجوازات لـ«الوطن» فإنه قد دخل أمس نحو ألفي عائد سوري، وحوالي 2400 وافد لبناني حتى ساعة إعداد هذا الخبر.

إيران علّقت مفاوضاتها مع واشنطن.. وتل أبيب واصلت التهديد.. وعراقجي: مستعدون لأي سيناريو

المقاومة توسع دائرة استهدافاتها والمستوطنون في ١٩٠ بلدة إلى الملاجئ

الوطن

انفجارات في صفد.. "حزب الله" يواصل إطلاق الصواريخ على العدو الإسرائيلي (عن الانترنت)

ألحقت المقاومة اللبنانية حيفا بنظيراتها في مستوطنات المطلة وكريات شمونة، وباتت شوارعها مهجورة وسكانها يشعرون بالخوف جراء صواريخ ومسيّرات حزب الله، التي وضعت معادلات جديدة وقلبت موازين التحكم بمسار انتهاء الحرب وفقاً لإنجازاتها وصمودها.

وبعيد ساعات قليلة على هجوم «جولاني» جنوب حيفا، وسعت المقاومة دائرة النار، ووضعت نتانيا وصفد إلى جانب حيفا وتل أبيب داخل هذه الدائرة، والتي وحسب اعتراف إعلام العدو فقد أنزلت صواريخ أرض– أرض التي أطلقت من لبنان مستوطني أكثر من مئة وتسعين بلدة في الكيان إلى الملاجئ.

مقاتلو الحزب أطلقوا صلية صاروخية نوعية على قاعدة «ستيلا ماريس» البحرية شمال غرب مدينة حيفا المحتلة، حسب بيان نشره الإعلام الحربي على موقعه في «تلغرام»، وشدّد البيان، على أن المقاومة «حاضرة وجاهزة للدفاع عن بلدنا وشعبنا الأبي والمظلوم، ولن تتوانى عن القيام بواجبها في ردع العدو».

وفي إطار سلسلة عمليات «خيبر»، ورداً على الاعتداءات والمجازر التي يرتكبها الاحتلال وبنداء «لبيك يا نصر الله»، أطلق مقاتلو الحزب صلية صاروخية نوعية على ثكنة «بيت ليد» شرق نتانيا، حسب ما ذكر الإعلام الحربي في بيان مماثل.

وفي السياق، أقرّ جيش الاحتلال بتفعيل صفارات الإنذار في الوسط بعد عدة عمليات إطلاق من لبنان، وقالت وسائل إعلام إسرائيلية: إن صفارات الإنذار دوّت في «نتانيا» ومحيطها على نطاق واسع، فيما أعلن جيش الاحتلال أن ملايين الإسرائيليين هرعوا إلى الملاجئ، مع انطلاق صفارات الإنذار في وسط الكيان بعدما ترددت أنباء عن إطلاق صواريخ من لبنان.

في الأثناء، واصل مقاتلو الحزب تصديهم عند الحدود لمحاولات جيش الاحتلال التسلل، حيث أشار الإعلام الحربي في بيان، أن مقاتلي الحزب خاضوا مع قوات العدو الإسرائيلي اشتباكات عنيفة في بلدة عيتا الشعب بمختلف أنواع الأسلحة الرشاشة والصاروخية وقذائف المدفعية، مؤكداً أن الاشتباكات ما زالت مستمرة حتى تاريخ صدور هذا البيان.

وعقب ذلك بوقت قصير، استهدف مقاتلو الحزب ناقلة جند إسرائيلية بصاروخ موجه أثناء الاشتباكات في عيتا الشعب ما أدى إلى احتراقها وقتل وجرح من فيها، وذلك بعد أن هاجموا في وقت سابق من صباح أمس، قوة من جنود العدو الإسرائيلي أثناء محاولتها التقدم باتجاه البلدة بقذائف المدفعية والتي أجبروها على التراجع، حسب ما ذكر الإعلام الحربي في بيانين منفصلين، لتؤكد قناة «المنار» في وقت متأخر من مساء أمس أن المقاومة استهدفت 3 دبابات ميركافا للعدو الإسرائيلي في أطراف البلدة بالصواريخ الموجهة وحققت فيها إصابات مؤكدة، وقد شوهدت وهي تحترق بمن فيها وألسنة اللهب والنار تتصاعد منها.

وقبل ذلك، تحدثت تلك الوسائل الإعلامية عن انفجارات عنيفة في الكرمل جنوب حيفا، تزامناً مع إطلاق صفارات الإنذار في مستعفام ومرغليوت في إصبع الجليل، حسب الإعلام الحربي الذي نقل عن مركز الجليل الطبي في نهاريا تأكيده استقبال 5 جرحى جراء المواجهات عند الحدود مع فلسطين الشمالية مع لبنان، تزامناً مع تأكيد مركز زيف الطبي في صفد: استقباله 7 مصابين في صفوف جيش الاحتلال جراء المعارك عند الحدود الشمالية مع لبنان بالإضافة إلى إصابة من الكرمئيل.

جاء ذلك، في حين أقرت وسائل إعلام إسرائيلية بإصابة 116 جندياً إسرائيلياً، أول أمس عند الحدود مع لبنان، بالإضافة إلى الهجوم الذي شنه مقاتلو الحزب باليوم نفسه على قاعدة جولاني في حيفا.

وأمام هذا القتال البطولي، بدا الارتباك واضحاً على الاحتلال من خلال دعوة جنوده إلى الاختباء من صواريخ الحزب في قنوات الصرف الصحي لكونها «أكثر حماية»! وذلك تزامناً مع مواصلة اعتداءاته على القرى والبلدات والمدن اللبنانية وآخرها مجزرة إبطو قرب زغرتا التي ارتقى خلالها أكثر من عشرين شهيداً مدنياً.

حالة الارتباك والجنون انسحبت على رئيس وزراء حكومة العدو بنيامين نتنياهو، الذي أكد في مقطع مصور بثّه مكتبه، أن تل أبيب ستهاجم حزب الله في جميع أنحاء لبنان، بما في ذلك العاصمة بيروت.

تطورات الجبهة اللبنانية وما يجري في غزة، تزامنت مع تطورات موازية على جبهة التصعيد مع إيران، التي أعلن وزير خارجيتها عباس عراقجي ومن مسقط تعليق بلاده للمفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة والتي كانت تجري بوساطة عُمانية، بسبب الوضع الخاص في الشرق الأوسط.

وقال عراقجي للصحفيين: «حالياً لا نرى أي أرضية لهذه المباحثات إلى حين أن نتمكن من تجاوز الأزمة الراهنة. عندها سنقرر ما إذا كنا سنواصل العمل وكيف»، وتابع: «إيران مستعدة لأي سيناريو في ظل حالة التأهب الإقليمي».

في الأثناء عادت التهديدات الإسرائيلية بشن عدوان على إيران إلى الواجهة مجدداً وعقد في تل أبيب مساء أمس اجتماع أمني مغلق برئاسة نتنياهو لبحث العدوان، فيما سرّب إعلام العدو عن مسؤول إسرائيلي وصفه بالكبير بأن الهجوم على إيران سيكون قبل الانتخابات الأميركية!